

# نيابة عن خادم الحرمين الشريفين سمو ولي العهد يصل قطر لرئاسة وفد المملكة الى مؤتمر قمة الدوحة

## قمة الدوحة



# حضورنا امتداد لأمننا واستشراف لمستقبلنا

### الأمير عبدالله:



**المواضيع العسكرية التي تبحثها قمة الدوحة**

**زيادة عدد أفراد ومعدات قوة درع الجزيرة وقرارات قمة الدوحة ستكون ملزمة للجميع بما فيها البحرين**

صرح سعادة اللواء الركن فالح عبد الله الشطي الأمين العام المساعد للشؤون العسكرية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية بأن أهم المواضيع العسكرية التي ستطرح على جدول أعمال قمة الدوحة تتناول التعاون العسكري والأمني وبالأخص تطوير (درع الجزيرة) الأمني.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء القطرية إن تطوير درع الجزيرة يشمل زيادة عدد أفراد ومعدات العسكرية.

وأكد أهمية التعاون في المجال الأمني والعسكري بين دول المجلس لمواجهة الأخطار من كل جهة.. ودعا إلى أن تكون قمة الدوحة قمة الدفاع عن الخليج وحماية دول المجلس وأن تكون قمة اتحاد وتضامن للقوات المسلحة.

وقال في رده على سؤال إن قوة درع ستصدي لأي تهديد مباشر يواجه دول المجلس.

وأكد اللواء الركن فالح عبد الله الشطي أن قرارات قمة الدوحة ستكون ملزمة لجميع دول المجلس بما فيها البحرين لأنها جزء لا يتجزأ من المجلس وبالتالي فقرارات القمة نافذة عليها سواء حضرت أو لم تحضر مشيراً إلى أن البحرين لم تعترض حتى الآن على أي قرار عسكري اتخذته المجلس.

القول: إن ما تحدثنا عنه لا يدفع بنا إلى الخلف والتراجع فالإيمان بالله وبالحق والعدل لا يهزم إن شاء الله وقد علمنا التاريخ أن كل قوة جائرة لا بد وأن تلحق بها الهزيمة أقول ذلك والتعاؤل يغمر قلوبنا بالإيمان بحقوقنا المشروعة وبالإسلام العادل حين تتوسس الحكمة وبعد النظر.

فما يجري على أرض فلسطين الغالية من عدوان أدم على حقوق أخواننا الفلسطينيين شيء يؤسف له أشد الأسف ويثير في النفس احساساً مزمناً لما يحصل اليوم من خلل في موازين العدل في عالم أرتاد الغضاه ونادى بحقوق الإنسان الأبرى هذا العالم إن السلام لا يتجاهل هذه الحقيقة الثابتة إلا ما لا يفي ومن عليه ان يعطيه كما يأخذ عادلاً لا يفي فيه ومن تجاهل هذه الحقيقة الثابتة فانه يدفع بسلام هذه المنطقة إلى متاهات المستقبل وخطورة.

فرجأونا من الله الاستئصال الأجيال الآتية من شوب هذه المنطقة سلاماً مغوباً يزيد في الفجاجع وزوال ما يحق العقل وتسد الحكمة فيستعرض السلام إلى نكسات لا يعلم غير الله مدى خطورتها.

صدق من قال:

**فإن الجرح ينفر بعد حين**

**أذا كان البئاع عسلي فساد**

والله الهادي إلى طريق السلام العادل والخير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الخليج العربية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يطلب لي في هذه المناسبة الكريمة التي يلتقي فيها على أرض قطر الشقيق الأخوة قادة دول مجلس التعاون الخليجي ان احيي اخي صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر وشعبه الشقيق واشكره على استضافته لمؤتمر القمة السابع عشر لدول الخليج العربية أملاً ان يكون من مؤتمراتنا هذا في توجهات العامة والخاصة ما يحقق الخير لشعبونا ولشعوب أمنا الكبرى.

فنحن في هذا الجزء المهم من العالم العربي والإسلامي ركاب سفينة واحدة واهل بيت واحد لا مكان لنا ولا زمان في ذاكرة التاريخ خارج هذا الواقع حقيقة ثابتة لا نحسبها على الذكريات بل يمثّل فيها فهما المنطقة أو فيما هو بعيد يتضاعف اهتماماتنا بها في أحداث لا تحتاج إلى من يغسرها أو يعللها لأنها تفسر ذاتها بمعزل عن التكهّنات وضروب الظن أو التأويل تشهدنا تكبر وتوسع على الساحة العربية والإسلامية بل في العالم أجمع.

حول ذلك كله نستطيع ان نقول بإسبط

الجبلان وسفير دولة قطر لدى المملكة.

بعد ذلك توجه سمو أمير دولة قطر بصحبة ضيفه الكبير سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن سعود بن عبدالعزيز آل ثاني أمير دولة قطر.

الذي منحه الشرف ثم عزف السلطان الوطنيان للملكة العربية السعودية ودولة قطر.

عقب ذلك صافح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز كبار مستقبليه من مدنيين وعسكريين.

ثم اتجه سموه يرافقه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر إلى القاعة الأميرية بمطار الدوحة الدولي واتر استراحة قصيرة في القاعة صاحب سمو أمير دولة قطر أخاه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل ثاني أمير دولة قطر.

وكان سموه قد وصل إلى الدوحة بعد ظهر أمس وكان في استقبال سموه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر.

وقد جرى لسمو ولي العهد استقبال رسمي فبعد أن توقفت الطائرة المقلّة لسمو الكريم صعد إليها رئيس الشريفة الأميرية القطرية وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة قطر السفير عبدالرحمن الشيبلي لمرافقة سموه عند النزول والترحيب به.

وعند سلم الطائرة صافح سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أخاه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر وصاحب السمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر.

ثم صافح سمو أمير دولة قطر أعضاء الوفد الرسمي والمرافق لسمو ولي العهد فيما صافح سمو ولي العهد صاحب السمو الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز وزير الأشغال العامة والإسكان وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة قطر الأمير محمد بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني في المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزیز بن عبدالله بن

**الدوحة: واس:**

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وصل حفظه الله ورعايته صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى الدوحة بعد ظهر أمس ليبراس وفد المملكة العربية السعودية إلى مؤتمر القمة السابع عشر لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي بدأ أعماله أمس.

وكان سموه قد وصل إلى الدوحة بعد ظهر أمس وكان في استقبال سموه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر.

وقد جرى لسمو ولي العهد استقبال رسمي فبعد أن توقفت الطائرة المقلّة لسمو الكريم صعد إليها رئيس الشريفة الأميرية القطرية وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة قطر السفير عبدالرحمن الشيبلي لمرافقة سموه عند النزول والترحيب به.

وعند سلم الطائرة صافح سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أخاه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر وصاحب السمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر.

ثم صافح سمو أمير دولة قطر أعضاء الوفد الرسمي والمرافق لسمو ولي العهد فيما صافح سمو ولي العهد صاحب السمو الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز وزير الأشغال العامة والإسكان وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة قطر الأمير محمد بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني في المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزیز بن عبدالله بن

# مرحباً بضيفوه.. ومعرباً عن أسفه لعدم حضور أمير البحرين... أمير قطر : أملون أن نسعد جميعاً بحضور خادم الحرمين والشيخ زايد في اللقاءات المقبلة

## أهداف مجلس التعاون تتطلب تعميق التعاون بين شعوب دول المجلس

بدأت في الدوحة مساء أمس أعمال الدورة السابعة عشرة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ونياً عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رأس صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وفد المملكة إلى الدوحة.

وقد بدأت الجلسة الافتتاحية للدورة بالقرآن الكريم. ثم ألقى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

أخواني الأعزاء أصحاب الجلالة والسمو العالي والسعادة حضرات السادة

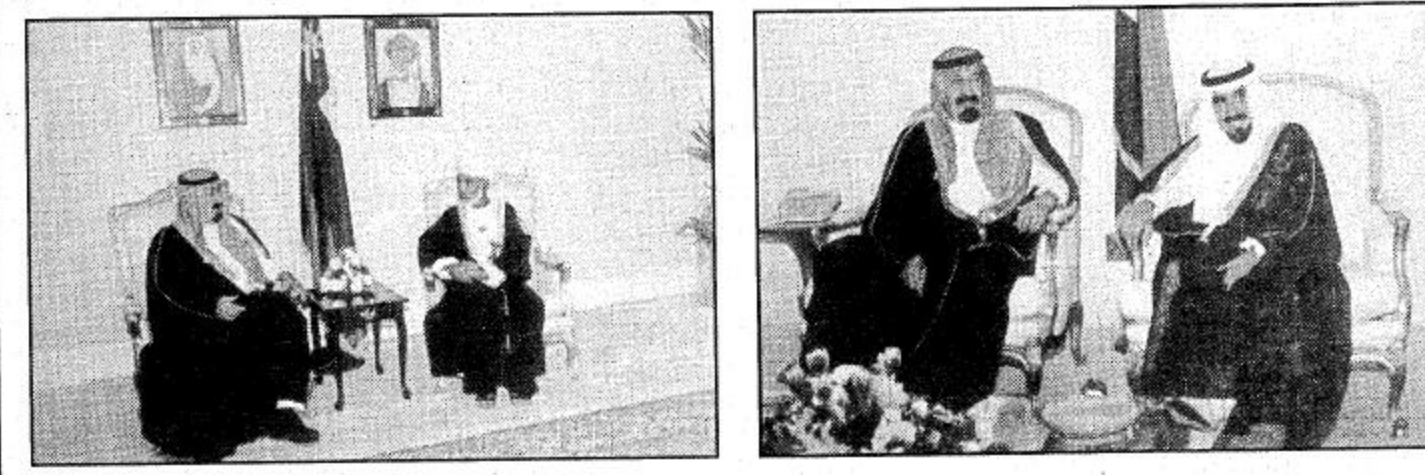
يسعيني أن أرحب بكم أجمل ترحيب في بلدكم الذي يعزّز بلقاكم وأن أثلّ اليكم أطيب تحيات الشعب القطري الذي يكن لكم ولشعبكم الشقيقة الصقري مشاعر الود والأخاء التي تعبر عن عمق الأواصر والروابط التي جمعت بيننا على الدوام.

وكم كنا نود أن نسعد جميعاً بحضور أخي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة وأخي سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية الشقيقة ومشاركتهما لنا بتأليب رأيهما وبالغ كحكماهما أملاً أن نسعد بحضورهما في لقاءاتنا المقبلة بأن الله.

كما أود أن أعرب عن بالغ أسفنا لاعتذار دولة البحرين الشقيقة عن عدم المشاركة في أعمال هذه القمة وتغيب أخي العزيز سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة تبعاً لذلك عن حضورنا أملاً أن يكتمل عقدنا الخليجي في هذا الحدث الثمينة بمشاركة سموه القيمة في أعمالنا.

ويسرني في هذا المقام أن أرحب بأخي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية الشقيقة ونائب رئيس

# نشاط مكثف لسمو ولي العهد الأمير عبد الله يستقبل أمير قطر ووزير السلطان قابوس والشيخ جابر والشيخ مكتوم



استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أمس فور وصوله في مقر إقامة سموه في الدوحة سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر وسفير دولة قطر الشيخ جاسم بن حمد بن عبدالعزيز وزير الأشغال العامة والإسكان وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة قطر الأمير محمد بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني في المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزیز بن عبدالله بن

كما قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أمس بزيارة لأخيه سمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم ولي عهد دولة الإمارات العربية المتحدة حاكم دبي ورئيس فدحا إلى القمة بمقرقامته.

وقدمت خلال اللقاء بحث القضايا المطروحة على القمة واستعراض شامل للعلاقات بين البلدين الشقيقين والمستجدات على كافة الأصعدة.

وحضر اللقاء أعضاء الوفدين الرسميين المرافقين لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، والسلطان قابوس بن سعيد.

تقتصر على تحقيق التكامل على المستوى الحكومي وحده بل تطبقت بالإضافة إلى ذلك تعميق وتوثيق التعاون بين شعوب دول المجلس في مختلف المجالات أيراً كما أنها من هذه الشعوب ذاتها هي هدف التعاون ووسيلة في الوقت نفسه وأنه بدون مشاركتها الفعالة يفقد التعاون حتى على المستوى الحكومي كماً أود أن أتقدم إلى أخي جلالته السلطان قابوس بن سعيد بخالص الشكر على ما بذله من جهد قيم طوال رئاسته للدورة السابقة للمجلس الأعلى معاً كان له أطلب الأثر في دفع مسيرة مجلس التعاون وتنفيذ ما صدر في إطارها من قرارات.

حضرات الأخوة.

يباتي اجتماعنا اليوم في ظل ظروف وتطورات إقليمية ودولية تحتم علينا أن نضاعف جهودنا في شتى الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية وغيرها لتحقيق تعاوننا الخليجي لاراك الغايات السامية التي انشأها المجلس من أجلها. ولا شك أننا نستطيع في إطار المجلس أن نحقق لشعبونا الكثير ما نعتقه عليه من آمال.

ان من أهم الظواهر التي يسم بها عالمنا المعاصر ظاهرة التكتلات الاقتصادية بين دول ومجموعات على انطاق العالم بأسره تضي بسرعة كبيرة نحو إزالة كل القيود والحواجز وصولاً إلى تحقيق الاندماج الكامل فيما بينها تعزيراً لقراراتها على التنمية الشاملة ليلائم متطلبات العمية للتكامل والمنافسة ورفع مستويات العمية لشعوبها.

من ناحية أخرى فإن مبادئ الاقتصاد الحر واليات السوق وتحريك التجارة الدولية هي التي تسود الآن العلاقات الاقتصادية الدولية بما يستتبعه ذلك من ضرورة إزالة القيود القائمة وإعادة النظر حتى في سياسات الحماية التي اتخذتها بعض الدول لدعم اقتصادها الوطني.

ويتعين علينا أن نضع جميع هذه الأمور في اعتبارنا فيما ننبأه من سياسات وكذلك أهمية التقدم العلمي والتكنولوجي في تحقيق التنمية الشاملة ليلائم متطلبات عمية للتكامل والمنافسة ورفع مستويات العمية لشعوبها.

ان مجلسنا من واقع انتماء الخليجي يسعى إلى دعم أمن واستقرار منطقتنا الخليجية وفقاً لأسس ثابتة تقوم على مبادئ، حسن الجوار واحترام سيادة كل دولة وسلامتها الإقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام الشرعية الدولية.

**وفد دولة قطر**

تشكل وفد دولة قطر في القمة السابعة عشرة برئاسة سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر وعضوية سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي العهد وسمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وسعادة الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني وزير المالية والاقتصاد والتجارة وسعادة الشيخ حمد بن جاسم بن عبدالله بن خليفة العتيقة ورئيس الديوان الأميري وسعادة الدكتور نجيب محمد النعيمي وزير العدل واللواء الركن محمد بن راشد شرعان الخبارين أمين عام مجلس الدفاع

**بعث اقتراح المملكة بشأن توحيد التعريف الجمركية**

عقد وزراء المالية والاقتصاد بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاً لهم عصر أمس برئاسة سعادة الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري.

وخصص الاجتماع مناقشة الاقتراح المقدم من المملكة العربية السعودية بخصوص توحيد التعريف الجمركية بدول المجلس والاقتراح هو من ضمن خمسة اقتراحات مقدمة للقمة السابعة عشرة.